تفسير السمرقندي

@ 49 @ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يصدقون بالغيب والغيب هو ما غاب عن العين وهو محضر في القلب وإنما أراد به أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم ومن تابعهم إلى يوم القيامة أنهم يصدقون بغيب القرآن أنه من ا تعالى فيحلون حلاله ويحرمون حرامه ويقال يؤمنون بالغيب يعني با تعالى .

قال حدثنا القاضي الخليل بن أحمد قال حدثنا الديبلي قال حدثنا أبو عبيد ا قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا أصحابنا عن الحرث بن قيس أنه قال لعبد ا بن مسعود نحتسب لكم يا أصحاب محمد ما سبقتمونا إليه من رؤية محمد صلى ا عليه وسلم وصحبته فقال عبد ا بن مسعود ونحن نحتسب لكم إيمانكم به ولم تروه وأن أفضل الإيمان إيمان بالغيب ثم قرأ عبد ا ! 2 2 ! وقد قيل ! 2 2 ! يعني يصدقون بالبعث بعد الموت .

قوله ! 2 2 ! يعني يحافظون على الصلوات الخمس بمواقيتها وركوعها وسجودها والتضرع بعدها وقد قيل معناه يقيمون الصلاة أي يديمون الصلاة بمعنى المداومة وقد قيل إن العبد إذا صلى صلاة تقبل منه خلق ا تعالى منها ملكا يقوم ويصلي تعالى إلى يوم القيامة وثوابه لصاحب الصلاة فهذا معنى قوله ! 2. ! 2

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي يتصدقون قال الكلبي وهو زكاة المال وروى أسباط عن السدي عن أصحابه قال هي نفقة الرجل على أهله وهذا قبل نزول آية الزكاة ويقال يعني يتصدقون صدقة التطوع ويقال هي عليهما جميعا الفريضة والتطوع $ سورة البقرة الآيات 4 - 5 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالقرآن قوله ! 2 2 ! يعني التوراة والإنجيل وسائر الكتب ويقال لما نزلت هذه الآية ! 2 2 ! قالت اليهود والنصارى نحن آمنا بالغيب فلما قال ! 2 2 ! قالوا نقيم الصلاة فلما قال ! 2 2 ! قالوا ننفق ونتصدق فلما قال ! 2 2 ! نفروا من ذلك